موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM



## إصلاح موضوع حجاجيّ

**الموضوع:** بينما كنت تتابع وصديقك عرضا موسيقيًا إذ أبدى ارتياحا وإعجابا بهذا العرض لأنّه يحقّق التسلية والترفيه إلاّ أنّك تدخّلت لتضيف بأنّ للفنّ رسالة أعمق وأهدافا أنبل.انقل الحوار الذي دار بينكما مركّزا على الحجج والشواهد التي اعتمدتها.

**التحرير**

**المقدّمة:** الفنّ كلمة تدلّ على المهارات المستخدمة لإنتاج أشياء تحمل قيمة جماليّة وهو يرتكز على موهبة إبداع وهبها الله لكل إنسان لكن بدرجات تختلف بين الفرد والآخر وهو لغة خاصة استخدمها الإنسان منذ قديم الزمان لترجمة التعابير التي ترد في ذاته الجوهرية ودوره في حياتنا لا شك فيه لكن لكل زوايا النظر الخاصة به فالبعض يرى أنّه في حاجة للفن للتسلية في حين يرى البعض الآخر أن فوائد الفن أجلّ من مجرد التسلية وهذا هو موضوع حواري مع صديقي حين أبدى إعجابه وارتياحه بالعرض الموسيقيّ الذي كنّا نشاهده أمسية الأحد على شاشة التلفاز في منزلي معتبرا أنّه يحقّق التسلية والترفيه فقط فتدخّلت لأضيف بأنّ للفنّ رسالة أعمق وأهدافا أنبل وحاولت تعديل رأيه من خلال إثبات مزايا فنّ الموسيقى .إذن كيف يساهم هذا الفنّ في الرقيّ بالفرد والمجتمع ؟ وما هي الحجج التي تسلّحت بها لتعديل رأي صديقي؟

**الجوهر:** كنت وصديقي بصدد متابعة عرض فنيّ في إحدى القنوات وما إن انتهى هذا العرض حتى بادر رفيقي بالكلام قائلا والبسمة تعلو محيّاه:

-أنا أحبّ كثيرا سماع الموسيقى وأكاد أجزم أنّها الفنّ الأقرب إلى الإنسان والأحبّ إليه طالما أنّها أكثر الوسائل إمتاعا وأقدرها على التسلية والترفيه فهي تزيح الهمّ وتزيل الغمّ وتدفع الضيق .نسمعها في وقت الفراغ وعند الإحساس بالانزعاج والملل أو القلق لهذا أنا أعتبر الموسيقى وسيلة للمتعة لا أكثر وهي السبب الوحيد الذي جعل الآخرين يمدحونها.

لبثت برهة أنظر إليه ووقع المباغتة يرسم في نفسي طعم الخيبة إذ سرعان ما أدركت خطأ تصوّر صديقي وأيقنت تشبّثه بالظاهر وغفلته عن الحقيقة فصمّمت على تعديل رأيه و قلت بكلّ هدوء ورصانة:

**صفحة مع تلميذي نحو التميّز إعدادي و ثانوي**

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

قيم اصيلة راقية، ولناخذ مثال المسرح ايضا، فالمسرح يعرف بانه مدرسة تربوية يتعلم فيها المتفرج القيم والمثل والمبادئ ولهذا قال أحمد فارس الشدياق: «يتعلم المتفرج من هذه المشاهد كثيرا من المحامد والمكارم والفصاحة والخطابة». كذلك فإن المسرح وهو أحد الفنون وعاء لكل مواغل الإنسان في الواقع والفكر والسياسة والإقتصاد والإجتماع والأخلاق... وكذلك عد المسرح مدرسة المجتمع كافة ولو نظرنا إلى المسارح في أوروبا لوجدناها منتشرة في كل مكان ترفد بها تلك الدول الغربية جهدها في التربية والتعليم والتثقيف والترفيه. هذا بالإضافة إلى عديد من الفنون الاخرى إلى جانب الموسيقى والمسرح سأعطيك مثالا اخر وهو أخر الفنون المبتدعة في تاريخ الإنسانية والفن السابع تسميته كاشفة عن وعي ومخصصة للقيمة الجمالية في نفس الآن وليس أدل على ذلك من وظائفه المتعددة فالسينما تعلم وتثقف وترفه وتسلي وتدفع إلى التأمل فتعلق وتحير. صحيح أنه لا يمكنني ذكر جميع الفنون لك، لكن سأكتفي بهذه الأمثلة. وفنون الشعوب لها سحر خاص ناتج عن ذلك التنوع وهذا دليل على أنه يمكن للشعوب أن تتقارب فينشأ بينها حوار الغاية منه نبيلة وتكون لها لغة واحدة هي لغة الفن السامي، وللجمال دخل أيضا في الفنون فلولا الجمال والشعور به لبقيت الكهوف والمغارات مساكن الإنسان الآن كما كانت مساكن الإنسان الأول ولولا الجمال ما كانت الحدائق والبساتين فإن تقدم الإنسانية في المدنية والثقافة والحضارة يدين بشعورهم بالجمال أكثر من أي شيء آخر، وقال تعالى: «ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم». كما أن الرسول (ص) حثنا على الترفيه والترويح عن النفس بالفنون أو بغيرها لقوله: «روحوا عن أنفسكم ساعة بعد ساعة فإن النفس إذا تعبت كلت». إذن، الفنون ضرورية في حياة الإنسان وهو في حاجة لها ولا حياة بدون فنون.

وفي نهاية الحوار الثاني، اقتنع صديقي بأهمية الفنون ووعدني أنه سيهتم بالفنون بجميع أنواعها من هنا فصاعدا.

الموضوع:

بمناسبة مهرجان الفنون، رافقت صديقا لك في جولة بين العروض الفنيّة المختلفة، من أدب ورسم وموسيقى ومسرح ورقص... فأسرّ إليك صديقك بأنه لا يرى حاجة إلى الفنون. لكنّك تقدّس الفنّ وترى فيه ضرورة.

أنقل ما دار بينكما من حوار مبيّنا حجج الدّعم التي اعتمدها كلّ منكما.

التحرير:

بمناسبة مهرجان الفنون بمدينتنا (القيروان) رافقت صديقا لي بجولة بين العروض الفنيّة المختلفة، من أدب ورسم وموسيقى ومسرح ورقص... لكنّ صديقي أسرّ لي بأنه لا يرى حاجة إلى الفنون، لكنّي وعلى عكسه تماما أقدّس الفنّ وأرى أنّه ضروري في حياتنا.
فماهي الحجج الموظّفة في الحوار الثنائي؟ وكيف السّبيل لإقناعه؟

ودخلنا أنا وصديقي في حوار ثنائي امّا يقنعني أم أقنعه فصرح قائلا:
- نحن لسنا في حاجة إلى الفنون وهي ليست مهمّة في حياة الإنسان بل هي تفاهة ولا أدلّ من ذلك أكثر من الضرر الذي تلحقه الموسيقى وهي أحد الفنون ولنأخذ مثالا على ذلك الموسيقى الصاخبة فهي تلهي الشباب عن الإقبال عن عباداتهم وتجعلهم يتمتّعون بها ثمّ إنّ الفنون ستجعل من التلاميذ مِنْ مَن يتركون فروضهم ودروسهم ويميلون إليها أكثر من أي شيء آخر. وأخيرا إن الفنون مضيعة للوقت وقضائه في أشياء تافهة فكيف للإنسان العاقل مثلا أن يجلس أمام تلك الصّور المتحركة وينظر إليها باستمتاع وهو يعي مدى السّذاجة في ذلك: صور تتحرك؟!
إذن الفنون لا معنى لها في حياة الشخص ولا حاجة له بها.

فردّدت مجيبة:
- نحن في حاجة إلى الفنّ والفنّ حاجة أساسيّة ومهمّة في حياة الإنسان بل هي ضرورة. فالموسيقى لا تُحدث المشاعر السيّئة في الإنسان فالغناء على سبيل المثال وعلى عكس ما قلت لمحدث لك النشوة في النفس وهو لا يلهي عن العبادة فهناك أوقات مخصصة لها والفنون لا تتطلّب أن يجلس المرء الدهر بكامله وهو متمتع بها وهي أيضا لا تلهيهم عن دروسهم وفروضهم بل العكس تنمّي قدراتهم ومواهبهم. فإن أرقى الشعوب تمدّنا وحضارة من كان

حمام الشط / برج السدرية
الأستاذ: محمد الحبيب الغزلاني



بمظاهر الجمال في محيطه، والموسيقى تجرّد الإنسان عامّة من كلّ شيء سيّئ خصوصا القسوة والخداع والحقد وتزرع فيه الحنان والمحبّة وتجعله إنسانا بأتمّ معنى الكلمة في زمن امتلأ بالوحوش فكلّ من يسمع الموسيقى هو نبع من الحبّ والعطف والإخلاص ويمكن التحقّق من ذلك من خلال المقارنة بين فرد يستمع للموسيقى وآخر لا يصغي لها فالأوّل أكثر رومانسيّة وتأدّبا وتعقّلا وحبّا للحياة ونظرته لها يملؤها التفاؤل والمرح على النقيض من الثاني الذي تغلب عليه القسوة والانغلاق وما أصدق نيتشه في قوله:"لولا الموسيقى لكانت الحياة خاطئة" . إنّ تأثير الموسيقى لا يقتصر على الإنسان فقط بل يتعدّاه إلى النباتات فتنعشها وإلى الحيوانات فتجعلها أكثر إنتاجا فقد ثبت أنّ الموسيقى تحفّز البقرة على زيادة إدرار الحليب ومنذ أقدم العصور والرعاة يوظّفون الناي لإثارة قابليّة الأغنام للرعي والعنكبوت من أشدّ الحيوانات تأثّرا بالموسيقى فلا تكاد تسمع الأنغام حتى ترسل خيوطها في الجهة التي يصدر منها الصوت إلى أن تقترب منه فتلبث جامدة وقد قال الراجز:

والطير قد يسوقه الموت* إصغاؤه إلى حنين الصوت

ولتعلم ،أنار الله بصيرتك،أنّ الموسيقى كانت تستخدم أيّام الحروب لبثّ روح الحماسة في المقاتلين وكان المصريّون في الممالك القديمة يعدّون هذا الفنّ أحد العلوم الأربعة المقدّسة ويحيطونها بكلّ أنواع الاحترام وكذلك قدماء الصين يعتقدون بوثيق ارتباط الموسيقى بحياة الدولة وأنّ كلّ ما يصيب المملكة من خير أو شرّ مرجعه الموسيقى وفي الهند كانوا يعتقدون أنّها هبة من الآلهة مباشرة أمّا بالنسبة إلى العرب فقد اشتهروا منذ العصر الجاهليّ بفنّ الغناء والشعر وكانت للجارية المتقنة للغناء قيمة كبرى عندهم ومن الروايات القديمة التي كانت تحكى أنّ الطير والوحوش كانت تصغي إلى صوت النبيّ داوود والسبعين نغمة التي كانت تصدرها حنجرته وكان من يسمعها يغمى عليه من الطرب.

ذهل صديقي لكثرة الحجج التي عرضتها عليه ووجاهتها واستعظمها لكنّه تحامل على نفسه وجمع شتات فكره ثمّ أردف:

-قد سلّمنا بمزايا الموسيقى في المجال النفسيّ والتربويّ لكنّ فضلها لا يتجاوز حدود الفرد وليس لها من قيمة على مستوى المجموعة.

**صفحة مع تلميذي نحو التميّز إعدادي و ثانوي**

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM



**الموضوع:**

لك صديق يقصر اهتمامه بالدراسة دون سواها فدعوته مرة إلى الانضمام إلى أحد نوادي الموسيقى ولكنّه رفض ذلك مدّعيا أن عوالم الموسيقى تقود الشباب إلى الضياع والفساد. فحاولت أن تبيّن له حاجة الإنسان المعاصر خاصّة، للفنّ لما له من أدوار نبيلة.

انقل ما دار بينكما من حوار مركزا على ما اعتمده كلّ منكما من حجج للإقناع بوجهة نظره.

**التخطيط: 1-المقدمة:** (سردية وصفية)

+التعريف بطرفي الحوار: الصديق مهتمّ بالدراسة دون سواها: جدّي، حازم، مبالغ في الصّرامة، علاقاته محدودة جدّا، ليس لديه وقت للهو، علامات الإرهاق بادية عليه، يعتقد أن عوالم الموسيقى تقود الشباب إلى الضياع والفساد .../ المحرّر متفوّق في دراسته، مقبل على الحياة، علاقاته طيّبة مع كلّ أطراف الفضاء المدرسيّ، عضو بارز في حفل اختتام السنة الدراسيّة بحكم مشاركته في نادي الموسيقى، مؤمن بحاجة الانسان المعاصر خاصة للفنّ لما له من أدوار نبيلة.

+دعوته إلى الانضمام إلى أحد النوادي الموسيقية: المناسبة، المكان، الزمان .../ + الحدث القادح رفض الدّعوة

**2-الجوهر:** (حواريّ حجاجيّ)

**أ) الأطروحة المدحوضة: عوالم الموسيقى تقود الشباب إلى الضياع والفساد**

*** تقود إلى الضياع: الضياع في عوالم يعيدة عن الواقع:**

-عوالم غربية سطحية: اهتمام بجمع صور الفنّانين والفنّانات وتقليدهم (هيأة، لباسا، حركات..)، الهوس بنمط حياة الغرب ومشاهيرهم (حفظ تواريخ حياتهم، أعيادهم، علاقاتهم تتبّع فضائحهم ...) ←الانغماس في اللّهو والمتعة (سهرات الغناء والرقص...)

-عوالم بزّاقة زائفة: قتل الوقت أمام الحاسوب أو برفقة الهاتف الجوّال والتنقّل بين الفضائيات

←التعلّق بأوهام الشهرة والنجومية والثروة السريعة (ستار أكاديمي - Arab got talent– the Voice / مريم الدبّاغ، نرمين صقر، نجلاء التونسيّة، مريم بن مولاهم .....)

**الضياع: (الاغتراب عن الواقع)**

-الانصراف عن واجبات الدراسة والعمل والجدّ (فشل دراسي، تقاعس عن العمل، بطالة، إخلال بالأدوار داخل الأسرة أو في المجتمع ...)

جهل الشباب بحقيقة واقعه ونمط حياة مجتمعه وثقافته الأصيلة (عدم الإلمام بتاريخ بلاده ورموز وطنه ومدارات ثقافته واستحقاقات مجتمعه)

-التقمة على كلّ ما يذكّره بخصوصية مجتمعه وهويّته الثقافية (التشكيك في الثوابت والرموز...)

-الفنّانون يقدّمون صورة مغلوطة عن الواقع وعن ذواتهم ←مبالغة وتضخيم وتزوير: واقع مثاليّ حالم (يقود إلى الأوهام) /واقع انهيار وسقوط (يقود إلى الانكسار والهجران: قوارب الموت بحثا عن سراب) ←شباب متطرّف في رؤيته للمجتمع والواقع.

*** تقود إلى الفساد:**

-الموسيقى "العصريّة" تعرّض الشباب إلى الانحلال الأخلاقي والرّذيلة والجريمة: كليبات، ألفاظ دابية، عراء، عنف مخدّرات، تشريع للجهر والفسوق والمجون والشذوذ، اعتداء على أعراض النّاس ورموز المجتمع، تحدّ لهيبة النّظام وسلطة القانون ... / كلّ ذلك تحت عناوين فضفاضة: حرّية التعبير، الانفتاح، التحرّر، مواكبة التطوّر، قدسية الفنّ ...

-الفنّانون في البرامج التلفزية والإذاعية: حدّة طباع، شراسة، انعدام الذّوق، تكبّر، تعالٍ، عدم قبول الرأي المخالف، لا مبالاة بالحدود والقيود ← يزرعون في الشباب: طباعا فاسدة، سلوكا شاذا، تعاملا فظّا، ذوقا متردّيا، تفكيرا هدّما ومتعصّبا

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM



-يا صديقي أنا لا أعارض كلامك فما تقوله صحيح بما أنّ الموسيقى تحقّق التسلية والترفيه ولكن لا يجب أن نغفل عن فوائدها الأخرى فهي عديدة لا تحصى ولا تعدّ وسأحاول جاهدا أن أبلغ غايتها عسى أن أغيّر رأيك وأنفض عنك غبار الجهل والغفلة .لا شكّ في أنّ للموسيقى رسالة أعمق من الترفيه فهي إحدى الفنون السبعة بل هي سيّدة الفنون ،هي لغة تعبير عالميّة نسمعها أينما ولّينا وجوهنا في المنزل وفي الشارع ،في المقاهي وحتّى في أماكن العمل بل تصاحبنا ولا تكاد تفارقنا في رنّات الهاتف المحمول وعبر وسائل التحميل والتسجيل الحديثة ..هي فنّ قوامه اللحن والتجانس والإيقاع والجودة الصوتيّة والعذوبة وهي قديمة قدم الطبيعة حيث ضربات القلب موسيقى وحفيف الأشجار موسيقى وتغريد الطير موسيقى .الموسيقى غذاء للروح وشفاء للنفس ملهمة الفنان مفكّكة الأحزان محرّكة الشعور مهدّئة الأعصاب مقويّة العزيمة مبعدة الهزيمة وعلاج للمرضى إذ يحدث سماع الموسيقى تغييرات كيميائيّة يمتدّ تأثيرها إلى جميع حواسّ الإنسان بما في ذلك التفكير والتنفّس والعاطفة إذ تحفّز المخّ على إفراز مادّة "الاندروفين" التي تقلّل من إحساس الإنسان بالألم وقد أوصى العالم ابن سينا بالاستماع إلى الموسيقى لأنّها تسكّن الأوجاع حيث قال :"إنّ من مسكّنات الأوجاع ثلاث :المشي الطويل والغناء الطيّب والانشغال بما يفرح الإنسان" أضف إلى ذلك تحارب الموسيقى أصنافا عديدة من الإدمان والاكتئاب وتوفّر الرفقة وتهدّئ الأعصاب وتحفّز النوم وصدق الدكتور لوتر حين قال :"إنّ مفعول الغناء والموسيقى في تخدير الأعصاب أقوى من مفعول المخدّرات"ولهذا دخلت الموسيقى اليوم ضمن برامج العلاج والتأهيل في العديد من المستشفيات وخاصّة في الطبّ النفسيّ .وهي تبقى أداتي المفضّلة لتفجير ما في باطني من انفعالات والتحرّر من آلامي وهواجسي، أنصت للنغمات فأخالها تعبّر عن ذاتي وتصوّر لي عالما جميلا رحبا فتسري عنّي وتنسيني همومي وتجعلني في حالة انطلاق قصوى ،تشعرني بأنّي كائن حرّ مليء بالأحاسيس النابضة وتزيدني قوّة وإقبالا على الحياة وخير دليل على كلامي قول بونابارت:"أكثر شيء يؤثّر فيّ بعد أمّي الموسيقى"فهي لغة الروح والمشاعر تعايش الإنسان في ساعات الحزن والفرح وفي الهزيمة والانتصار فهل لك أن تتصوّر يا صديقي كيف ستكون حياتنا من دون موسيقى؟ ستكون حتما بلا روح ولا لون ولا طعم.أضف إلى ذلك أنّ للموسيقى فوائد

**صفحة مع تلميذي نحو التميّز إعدادي و ثانوي**

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

**الأطروحة المدعومة: حاجة الإنسان المعاصر خاصّة للفنّ لما له من أدوار نبيلة**

* الرّدّ على الأطروحة المدحوضة (توضيح): ضرورة التمييز بين الفنّ الحقيقي والفنّ المزيّف الموظّف لأغراض ضيّقة والإقرار بحقيقة ما جاء في الأطروحة المدحوضة متعلّقا بأشباه "الفنّانين "لا بالفنّ الحقيقيّ.

***حاجة الإنسان المعاصر للفنّ:**

- الفنّ ضرورة وحتمية: قديم قدم الإنسان: رسوم ونقوش على حيطان الكهوف/الشعوب القديمة عرفت فنونا مثل الرقص والموسيقى والغناء والنّحت، وقمّتها.

-الإنسان المعاصر في حاجة إلى الفن أكثر من ذي قبل ← لأن حضارته ماديّة (مادة، عقل، أعباء يومية ومتطلبات متشعّبة، الإنسان المعاصر مغترب عن ذاته، عن وجدانه)

***الأدوار النبيلة للفنّ:**

**-أداة تنفيس وترفيه:** الدخول إلى عوالم الإنسان الباطنيّة ومدلجيه الخفيّة وأصقاعه القصيّة قصد تفريغ ما بداخله من ضغوطات ورغبات وهواجس ومكبوتات.. ← الترويح عن النفس والشعور بالراحة والطمأنينة والقوّة والنشاط بعد إزالة كللها ووَحْشتِها وغربتها والتخلّص من الاثقال التي ترزح تحت كَلْكَلِها ...

**-أداة تعبير:** جبران: "الموسيقى هي لغة النّفوس.." لغات شتّى نوعا وعددا وثراء وعمقا، الفن لغة الذات (الباطن، المشاعر..) ≠ اللغة اليومية عاجزة عن التعبير عن عوالم الذات وأبعادها السحيقة (السّطح، الظاهر، المادة، الحدود)

**-أداة اكتشاف ومعرفة** (رؤية فنّية للعالم): النفاذ من السطح ... إلى العمق ... حيث الحقيقة هي الجمال الكامن في الأشياء والمتأصل في أعماق الذات ← الإنسان متلائم مع ذاته ومنسجم مع بيئته، تلاق بين الأشياء والأفكار والأحاسيس، لا انفصام بين الواقع والذات ...

**-أداة تهذيب للأخلاق:** رؤيا الجمال تستثير في الإنسان مشاعر نقيّة، قيما نبيلة، ذوقا مهذّبا، أخلاقا سمحة، سلوكا قويما ← صلة وطيدة بين الموسيقى والأخلاق: الجاحظ: "إنها تبعث على مكارم الأخلاق من اصطناع المعروف وصلة الرّحم والذّبّ عن الأعراض والتجاوز عن الذّنوب"

**- أداة إثبات للوجود:** بالفنّ أو بالموسيقى يثبت الإنسان ذاته في الحياة ويملأ كيانه ويصقل مواهبه ويخلّد ذكراه بعد الممات على مرّ الزمان بفضل قدرته على الخلق والإبداع والابتكار.

**-أداة لمعالجة قضايا الواقع وطرح البدائل وتطوير المجتمع:** الفنّ خبرَ الذات وكان لغتها، كما كان انكبّ على الواقع فكشف نقائصه: له قدرة على تهذيب الذائقة الجماعية وبعث طاقة إيجابيّة ومعالجة قضايا الواقع تفوق قدرة الكلام العاديّ لأنّ تأثيره على النّفوس مباشر ← توحيد المواطنين على أساس قيم مشتركة (حبّ الوطن، السلم، التضامن، الاعتزاز بالهويّة ...) وتحسيسهم بقضاياهم الاجتماعية والوطنية والإنسانية: الفقر، الظلم، البطالة، العنصرية، الاستعمار، الحرّية ... ← إدانة للنقص في الواقع ودعوة إلى بديل.

**-عنصر هويّة وأداة تلاقح بين الثقافات:** الفنّ صورة عن الحياة ماضيها وحاضرها ومستقبلها فهو يُحيي تاريخ الأمم بأحداثه وأعلامه ويخلد آثارها ويوثّق تراثها وفنونها ويحوّل الوجود الزّائل إلى صور وأشكال ومشاهد وحركات حيّة نابضة، كما يكتنز وجدان المجتمع وأفكاره ورؤاه وطموحاته عبر أجيال وحقب / الأعمال الإبداعيّة والمهرجانات الثقافية والفنّية منبر للتثاقف بين شعوب المعمورة وتبادل الميزات والفضائل وتحقيق التواصل والتضامن مع قضايا الشعوب المضطهدة والمنكوبة ( الحرب ، الاستعمار، الظلم، التمييز العنصري، الكوارث الطبيعيّة والبيئيّة، الفقر، الجوع ...)

- تنمية الموارد الاقتصاديّة: توفّر الفنون مواطن شغل وتحيي الحياة التجاريّة والسياحيّة (الحفلات، المعارض، المهرجانات، صناعة السينما والدراما ...)

**ج) الاستنتاج:** الدعوة إلى فضح أشباه الفنّانين والتوعية بضرورة الفنّ وأدواره النبيلة

**3-الخاتمة:** إقناع الصّديق بحاجته الماسّة للفنّ وأدواره النّبيلة

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM



على المرأة الحامل فهي تؤدّي علاجا وقائيًا لكثير من الأمراض النفسيّة والعصبيّة والجسديّة بما أنّها تشكّل أحد أبرز وسائل تخفيف الضغط النفسيّ عن الأمّ والجنين في الوقت نفسه وتوطيد العلاقة بينهما ولها أهميّة كبرى في تغذية روح الطفل القادم إلى الحياة فالجنين قادر على سماع الأصوات والتمييز بين النغمات ابتداء من الشهرين الثالث والرابع للحمل ومن المعلوم أنّ سماع المرأة الحامل للموسيقى مفيد كثيرا ويساعدها في تخفيف آلام الولادة وعلى سبيل المثال فإن بلدية روما مازالت تحرص حتى يومنا هذا على تنظيم حفلات موسيقية تحضرها النساء الحوامل بهدف الترويح و تحسين المزاج و من المعروف أن الأمهات و منذ أقدم العصور يساعدن أطفالهن على النوم بترانيم ذات ألحان خاصة تجعل الطفل يهدأ لسماعها وما يلبث أن يستسلم لسبات عميق. وتساعد الموسيقى على تنمية التوافق الحركيّ والعضليّ في النشاط الجسميّ وعلى تقوية مجموعة من المهارات الحركيّة وتدرّب الأذن على التمييز بين الأصوات المختلفة ومن الناحية الانفعاليّة فإنّ للموسيقى تأثيرا إيجابيًا على شخصيّة الطفل وعلى قدرته على التحرّر من التوتّر والقلق فيصبح أكثر توازنا وجدانيًا وسلوكيًا وتستثير فيه أحاسيس عديدة كالفرح والحزن والشجاعة والتعاطف وغيرها وهو ما يساهم في إغناء عالمه بالمشاعر التي تزيد من إحساسه بإنسانيّته وأمّا من الناحية الاجتماعيّة فإنّ التربية الموسيقيّة تساهم في تنمية الجوانب الاجتماعيّة لدى الطفل حيث أنّ الغناء والألعاب الموسيقيّة تقوّي ثقته بنفسه فيعبّر عن نفسه بلا خجل ويوطّد علاقته بأقرانه ونظرا لأهمّيتها في التربية فقد نصحت إحدى المؤسّسات التربويّة الألمانيّة بتوظيف الموسيقى لمساعدة المتعلّمين على استذكار دروسهم من منطلق أنّ الموسيقى الهادئة تعدّ أداة مثاليّة لمساعدة الطفل على التذكّر وتطوير القدرات الذهنيّة وتنشيط المخّ فإذا صاحب العمل موسيقى هادئة ومسكّنة فإنّها تساعد المستمع على التركيز والتفكير والتحليل العميق وتيسّر له الإبداع والابتكار أي المزيد من النجاح في الحياة طالما أنّها تزوّده بالمحفّزات في الوقت الذي تجمع فيه الدراسات أنّ أوّل أسباب الفشل قلّة الحافز والاهتمام إذن لا يمكن أن نعدّ الفنّ بجميع أنواعه زينة بل هو أداة تعبير عن الذات ورقيّ بها وهو ما أعلنه ألان :" ليس الفنّ مجرّد زينة أو حلية أو مجرّد لهو ولعب بل هو نشاط إبداعيّ يعبّر عن قدرة الروح البشريّة على تسجيل نفسها في صميم العالم الخارجيّ "كما تدرّب الفرد على الانضباط وحسن الإصغاء والتعامل الهادئ مع الآخرين والاستمتاع

**صفحة مع تلميذي نحو التميّز إعدادي و ثانوي**

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

- التعديل: الإقرار بأن للمسرح وظيفة التسلية ولكنه يتجاوزها إلى أدوار أخرى عديدة.

*** أدوار المسرح:**

- **وظيفة التسلية والترفيه:** يكون ذلك بأساليب عديدة:
  - بالإضحاك (المسرح الكوميدي) غايته حمل المتلقي على تبني موقف ضدّ نماذج شاذة مرذولة.
  - بتحقيق المتعة الفنية بمكونات العرض المسرحي (ديكور، ألوان، أضواء، ظلال، موسيقى، غناء، رقص، لغة فنية راقية...)
  - بالظفر بمعنى أو عبرة أو فكرة أو محورة أو حيرة في تدبّر رمز مكنون...
- **وظيفة التنفيس:** تفريغ ما بداخل الإنسان (العربي) من عقد وضغوط ومكبوتات وتوتر وشغف ورغبة وأحلام... / دخول عوالمنا الباطنية / مواجهة ذواتنا المغتربة عنّا /...
  - إزالة الوحشة عن الذات وتخليصها من أثقالها ← راحة وسكينة وهدوء...
- **وظيفة التعبير:** اللغة اليومية... عاجزة عن التعبير عن عوالم الذات وأبعادها المظلمة السحيقة ≠ لغة مسرحية "البحث عن عائدة"، لغة أكثر تنوعا وثراء وتركيبا: الكلمة / النبرة / تقاسيم الوجه / حركة الجسد / الألوان / الأضواء / الظلال...
  - الغاية: التعبير عن ذات قلقة مأزومة تستفزع قضية حارقة وموضوعا شائكا ومأساة عربية.
- **وظيفة التبشير برؤية بديلة للعالم:** لا انفصام بين عالم الذات وعالم الواقع:
  - بسطت جليلة بكار" الماضي والحاضر والآتي في تداخل ورباط
  - وشجبت بين الواقع في تونس وفلسطين ومصر ولبنان والأردن وسورية
  - آخت بين ذات جليلة بكار" الممثلة والمرأة التونسية وذات عائدة المناضلة والمرأة الفلسطينية
  - لاقت بين الأفكار والأشياء والأحاسيس: صار البرتقال / وطنا - البيت من حجر / حنينا وأنينا المفتاح / حكاية ترحال وإصرار - الاسم "عائدة" / تذكيرا بحق العودة

- **المسرح أداة لإيقاظ المشاعر واستثارة القيم والهمم:** المسرح فنّ خبر الذات وغاص في الواقع ليحفر في مواطن الجمال ويُدين القبح العالق فيه:
  - كشفت المسرحية عن القبح والرداءة ← استثارة أحاسيس جميلة تذكّر المتلقي بقيمه الأصيلة ومشاعره النقية وأخلاقه السمحة: المروءة / إغاثة المظلوم / الشعور بالانتماء والولاء للأمّة والتاريخ المشترك / الإحساس بالواجب والمسؤولية إزاء الوطن...
  - دعوة إلى الكفّ عن: الذلّ، الخزي، الأنانية، الخنوع، اللامبالاة، الرضا بالدون
  - بين الموجود والمنشود تصرخ جليلة بكار غاضبة: "يا ناس.. يا حبابي.. عرفتكم أحرار، بتكلّم تنتظروا... العين نار، الذراع يتوعد... فينكم يا صحابي.. شبي حبيبكم قل.. ذراعكم مل.. شبي راسكم ذل... شبي شرابكم يا حبابي خل"
- **المسرح أداة لمعالجة قضايا الواقع:** للمسرح والفن عموما قدرة على معالجة قضايا الواقع تفوق قدرة الكلام العادي لأنّ تأثيره في النفوس مباشر وعميق
  - في المسرحية إدانة للشخص الذي يعتور الواقع ودعوة إلى التحرر منه: الظلم، القهر، التشرد



موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

| | | |
|---|---|---|
| الاسم واللقب : ..... | العدد الرتبي : .....<br>القسم : ..... | العدد المسند : ..... |

إعدادية الزهراء بالمهدية
2016

إصلاح فرض مراقبة في الإنشاء عدد 3 .....

الأستاذ : فيصل المهداوي

**الموضوع:** حضرت مع صديقك عرضا مسرحيّا يُعالج قضيّة شائكة شغلت بالك وحرّكت إحساسك في حين عبّر صديقك عن نفوره لأنّ المسرحيّة خلت من التسلية والإضحاك. فسعيت إلى لفت انتباهه إلى أنّ لفنّ المسرح أدوارا أخرى عديدة غير التسلية. أنقل ما دار بينكما من حوار مركزا على الحجج التي اعتمدتها لإقناع الصديق بوجهة نظرك.

التخطيط :

**I المقدمة :**

+ حضور عرض مسرحي مع صديق : - مناسبة مشاهدة المسرحية : المكان، الزمان... (الفضول للاطلاع على عمل ذاع صيته / بعد عناء الامتحانات - الرغبة في الترويح عن النفس...)
- التعريف بالصديق (مرح، ضحوك، مشاغب...)
- التعريف بالمسرحية (عنوانها، مخرجها...) ← "البحث عن عائدة"

+ بيان أثر المسرحية عليك : - شغلت بالك : القضية المطروقة
- حرّكت إحساسك : التأثر، الأسى، التعاطف، الحماسة...

+ أثر المسرحية على الصديق : النفور (الضجر، الاستهزاء، الغضب، خيبة الأمل...)

**II الجوهر :** ① الأطروحة المدحوضة : (عنصر ثانوي ولكن وظيفتي)

"النفور من المسرحية لأنّها خلت من التسلية" "المسرح لا يكون إلاّ بالتسلية والإضحاك"

+ مآخذه على المسرحية : مواضيع فاتنة، إضاءة باهتة، ديكور بائس، لباس رتيب، حركات ثقيلة، جمهور كئيب، زفرات، آهات، تشنّج، غضب، صراخ، غصّة...

+ إنتظار رائد من المسرحية : وظيفة المسرح أن : - يضحك الناس ويرفّه عنهم فيُنسيهم همومهم ويزيل عنهم أعباءهم الثقيلة. / - أن يبثّ البهجة والفرحة والنشاط في المشاهد مثل "لطفي العبدلي" أو "الأمين النهدي" ← حضور آلاف المشاهدين لأعمالهما.

② الأطروحة المدعومة : ليس المسرح تهريجا بل هو فنّ راق له أدوار عديدة منها التسلية

* الموقف من الأطروحة المدحوضة : توضيح + تعديل

- التوضيح : ضرورة التمييز بين المسرح كفنّ راق والتهريج
التهريج يعتمد أساليب فجّة، السخرية من بعض النماذج أو الفئات الاجتماعية (الريفي، المجتهد)
• توظيف كلمات نابية، حركات مشينة، تتجاوز القيم والآداب العامة



موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

# مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM